

الأدوار الجديدة للمعلم في ظل الاقتصاد المعرفي. (دراسة ميدانية)

د. عمور عمر - جامعة مسيلة

د. خطوط رمضان - جامعة مسيلة

مقدمة:

يقوم الاقتصاد المعرفي على الثروة الهائلة في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والانترنت، والتي وفرت له جميع الأسس التي يعتمد عليها بشكل كبير، وبعد أن كانت الأرض والعمالة ورأس المال من العوامل الأساسية، والحاسمة للإنتاج للاقتصادي، تغير ذلك في عصرنا الحالي إلى عوامل أخرى، أصبحت العوامل السابقة تعد ثانوية، وانتقل إلى الاعتماد على المعرفة الفنية والإبداع والذكاء والمعلومات.

هذه العوامل التي هي نتاج العقل الإنساني، الذي يعتبر أساس هذه الثروة لأنه يمثل طاقة متجددة، وصار للذكاء الذي يتجسد في برامج الكمبيوتر والتكنولوجيا على نطاق واسع في صورة منتجات معرفية أهمية كبيرة يتقدم بها على رأس المال، وأموال و العمالة، وبذلك أصبح الاقتصاد المعرفي يمثل قطاعا جديدا بعدما كان المفهوم التقليدي للاقتصاد يتضمن الاقتصاد الزراعي أو الصناعي أو الخدماتي.

لقد أدى التطور الهائل في تقنية المعلومات والاتصالات إلى اهتمام مكثف بالإنسان والتنمية البشرية باعتبارها غاية كل تقدم اقتصادي ومادي، وبنفس المنطق فإن الاهتمام بالإنسان كمصدر للفكر والإبداع تخطى الدور التقليدي له باعتباره كعنصر من عناصر الإنتاج يتمتع بقدرات جسمانية ومهارات يدوية بالدرجة الأولى، ومن ثم صار الاهتمام بالعلم والبحث العلمي ركيزة أساسية في المنظومة العالمية الجديدة، وأصبح نتاج العمل الإنساني وتراكم الإبداع العلمي والتقني ممثلة فيما يسمى "المعرفة" سمة العصر الجديد أو عصر المعرفة.

يتفق الكثير من المفكرين والباحثين أن العالم يعيش الآن مرحلة مختلفة ومتميزة عما سبقها من مراحل، وقد شاع استخدام تعبير "عصر المعلومات" حسب بوزيان عثمان(2004، ص242) لوصف هذه المرحلة التي تتميز بما يلي:

- بروز صناعة المعلومات باعتبارها الركيزة الأساسية في بناء الاقتصاد القومي.
- بروز الخدمات باعتبارها الجانب الأهم في النشاط الاقتصادي.
- بروز الأنشطة الفكرية في تأثيرها الواضح على المنظمات والأنشطة في مختلف المجالات.

- الاستثمار الواسع لتقنيات الحاسب الآلي والاتصالات والإلكترونيات.

- الاستثمار المكثف لنتاج الفكر الإنساني.

- الإنتاج الكبير والتسارع للمعلومات.

1- المقصود بالاقتصاد المعرفي: حسب محسن علي عطية (2009، ص150)

فان الاقتصاد المعرفي: "هوالاقتصاد الذي يدور حول الحصول على المعرفة، وتوظيفها وابتكارها بهدف تحسين نوعية الحياة بمجالاتها كافة عن طريق الإفادة من خدمة معلوماتية وتطبيقات تكنولوجية متطورة، واستخدام العقل البشري ك رأس المال، وتوظيف البحث العلمي لإحداث مجموعة من التغيرات الإستراتيجية في طبيعة المحيط الاقتصادية، وتنظيمه ليصبح أكثر استجابة، وانسجاما مع تحديات العولمة وتكنولوجيا المعلومات، والاتصالات، وعالمية المعرفة، والتنمية المستدامة. إذن من خلال هذا المفهوم يتبين لنا أن التطورات التقنية، وبالذات في مجال المعلومات والاتصالات، جعلت العالم يشهد تحولات ضخمة أدت إلى ظهور مجتمع جديد اصطلح على تسميته "مجتمع المعرفة"، واقتصاد جديد اصطلح على تسميته "الاقتصاد المعرفي"، ويعتمد هذا الأخير إلى حد كبير على مصادر غير حسية وهي المعرفة والمعلومات مقابل الاقتصاد التقليدي الذي يعتمد بصفة أساسية على الطاقة والموارد وغيرها من المدخلات الملموسة.

- لذلك فإن ظهور الاقتصاد المعرفي كان نتيجة لأسباب عديدة، ربما من أهمها:
- التأكد من أن الإنسان هو القادر على أن يخلق الثروة بإبداعاته وما توفر له من وسائل تكنولوجية.
 - التوجه نحو العولمة، وما نتج عنها هذه الأخيرة من تأثيرات على جميع الأصعدة.
 - تزايد الضغوط الناشئة عن التطورات والتحولات الاقتصادية والسياسية والاجتماعية.
 - التطور التقني والتكنولوجي الهائلين في جميع المجالات.
 - ظهور النظم التشابكية والمنظومات المفتوحة للإنتاج والإبداع والابتكاري.
 - ولعل من أهم خصائص هذا الاقتصاد، نوجزها حسب موسى رحمانى (2005، ص60) في النقاط التالية:
 - المعرفة هي العامل الرئيسي في الإنتاج.
 - التركيز على اللاملموس كالأفكار والعلامات التجارية بدلا من الآلات والمخزونات والأصول المالية.
 - أنه شبكي من خلال تطور وسائل الاتصال الجديدة.
 - أنه رقمي، وهذا له تأثير هائل.
 - تساؤل قيود الزمان والمكان وانخفاض التكلفة مع تطور التكنولوجيا الجديدة.
 - المعرفة الفائقة والقدرة على التكيف مع المستجدات واتجاهات العولمة التي يجتاح مختلف دول العالم.
 - الاقتصاد المعرفي يملك القدرة على التجدد والتطور والتواصل الكامل مع غيره من التيارات الاقتصادية التي بدأت بالاندماج فيه.
 - ولعل من أهم الركائز التي يقوم عليها هذا الاقتصاد :
 - مجتمع بشري مؤيد وداعم لاقتصاد إيجابي في التعامل معه.
 - توافر بيئة تعلم ملائمة توفر الفرص اللازمة للإبداع والابتكار المعرفي.

- توافر منظومة بحث فاعلة تؤسس لنجاح اقتصاد المعرفة ونمو عن طريق ما توفر من تخطيط وتوجيه وتطوير .
- دائرة واسعة من الربط الالكتروني لأن المعرفة تحتاج إلى أن تنتقل بسرعة إلى مساحات واسعة (الانترنت).
- التواصل مع الآخرين في أنحاء العالم ونشر ثقافة مجتمع التعلم فكريا وتطبيقات في المؤسسات المجتمعية المختلفة.
- وقد أضاف الهاشمي والعزاوي (2007، ص33) بعض الركائز التي يقوم عليها الاقتصاد المعرفي والمتمثلة في:
- ملكية المعرفة أي إعطاء هذه الحقوق لأي معرفة جديدة لمن بذل الجهد لابتكارها دون غيره من الناس.
- الأسواق المالية حيث يعد النظام المالي بمؤسساته الرئيسية وقواعده المنظمة للعمل به بمثابة العمل المدبر الذي يدير اقتصاد المعرفة.
- إرضاء الزبائن حيث أن التنافس العالمي والشبكة العنكبوتية وتحرير التجارة وزيادة إمكانية الوصول للمعلومات، كلها عوامل وضعت في أيدي المستهلكين.
- الحاجة للتعليم وظاهرة التوظيف حيث يشهد القرن الحادي والعشرين ازدياد عدد المتعلمين، ففي خلال عصر المعرفة تكون الحاجة للتربية والتعليم المستمرين متطلبات جوهرية للحفاظ على قدرة الفرد على البقاء في الوظيفة.
- ولعل من أهم متطلبات الانتقال إلى هذا الاقتصاد، نخص بالذكر الجانب التربوي:
- تأهيل المعلمين للقيام بالأدوار الجديدة في ظل الاقتصاد المعرفي.
- رفع الكفاءات الأدائية للأفراد للتعامل مع تكنولوجيا المعلومات والاتصال.
- إعادة النظر في طرائق التدريس والتشديد على التنمية الفكرية.
- إعادة النظر في التجهيزات المدرسية وتنظيم بيئة التعلم.
- الاهتمام بالتعلم الذاتي المستمر مدى الحياة وتعليم الأفراد كيف يتعلمون.

- التشديد على الكيف في التعلم لا على الكم.

- الانفتاح على الثقافة العالمية مع المحافظة على الهوية الوطنية.

02- الأدوار الجديدة للمعلم في ظل الاقتصاد المعرفي من وجهة نظر مديري المدارس:

قديمًا كان ينظر إلى المعلم على أنه ملقن وناقل للمعرفة فقط، وما على التلاميذ الذين يعلمهم إلا حفظ تلك المعارف والمعلومات، واستظهارها وقت الامتحانات ، أما اليوم ونتيجة للتطور التكنولوجي والثورة المعلوماتية التي يتعرض لها المجتمع أصبح هناك ملامح لنظام تعليمي جديد يستلزم تغييرا لأدوار المعلم ليكون هناك معلم جديد لمجتمع جديد ولأجيال جديدة ينمي لديها صفات شخصية وأنماط سلوكية تتفق مع طبيعة هذا المجتمع، فمعلم اليوم لا يمكن أن يكون كمعلم الأمس يقف ليلقن التلاميذ المقررات منعزلا عن زملائه المعلمين، أو عن التيارات الفكرية والتكنولوجية التي تحيط به خارج المجتمع، وإنما هو المنظم والمنسق لبيئة التعلم بما فيها من موارد وتوزيع للعمل التعليمي، وكسر عادة التبعية عند التلاميذ وتشجيعهم على الاستقلال الفكري لمزيد من الخيال والإبداع.

ولعل قيامه بهذا الدور لن يكون بالأمر السهل، إلا إذا اعددنا هذا المعلم إعدادا كافيا، يتمشى مع متطلبات عصر الاقتصاد المعرفي، ولعل من أهم نواحي هذا الأعداد:

01- الإعداد التربوي للمعلم: حسب محمد خليفة (1979، ص51): "هو إعطاء

المعلم القدر اللازم من علوم التربية وعلم النفس، وطرق التدريس والوسائل التعليمية الحديثة وما تتطلبه العملية التربوية من أساليب معاملة التلاميذ وأداء الامتحانات وتقديم التلاميذ، والعلاقات الاجتماعية داخل القسم وخارجه".

ويحتل الإعداد التربوي مكانا متميزا في مهمات مؤسسات إعداد معلمي المرحلة الابتدائية، وهو يتعلق بالتدريس كمهنة من حيث أصوله النظرية وتطبيقاته وممارساته العملية.

ويرى جبرائيل بشارة (1986، ص33) أنه يشتمل على ناحيتين هما:

- اكتساب المعلم مهنة التدريس وأصولها: وهي تشتمل على الحقائق والمعلومات المتعلقة بالمعلمين وشخصياتهم ونموهم، كما تشمل هذه الناحية على اكتساب المعلم طرائق التدريس وأهداف العملية التربوية.

- **التربية العلمية:** وهي الممارسة والتطبيق للحقائق أو النظريات التي يتلقاها المعلم، وهي التي تكسب مهارات التدريس والتعامل مع التلاميذ.

02- الإعداد الثقافي للمعلم: لقد أصبح دور المعلم اليوم ليس فقط نقل المعرفة من الكتب الدراسية المقررة إلى أذهان التلاميذ، بل أصبح مسؤولاً عن عدة أدوار، والتي يجب أن يقوم بها من أجل إتاحة خدمات تعليمية ثرية لهؤلاء التلاميذ، لذا لا بد أن يكون بمثابة مصدر رئيسي للثقافة العامة والعلمية.

وأورد علي راشد (1996، ص ص 79، 81) أنه يستلزم للإعداد الثقافي نوعان من الثقافة:

- ثقافة عامة تتمثل في معرفة وإدراك جوانب علمية واجتماعية ودينية وتربوية وصحية واقتصادية ومواقف ومشكلات محلية وعالمية تنسم بالعمومية، والتي يمكن لمسها أومعايشتها بالكامل في ظل الظروف البيئية والاجتماعية المحيطة.

- ثقافة تخصصية وتتمثل في بعض الجوانب المعرفية لبعض التعريفات والتعليمات والمفاهيم والعلاقات التي تتصل بالمادة الدراسية التي تخصص فيها المعلم.

03- الإعداد الأكاديمي للمعلم: يقصد به حسب كل من عبد الرحمن صالح وأحمد عبد الله (1996، ص 82): " مجموع المواد التي سيقوم المعلم بتعليمها للتلاميذ ويحدد المستوى الذي تعطى على أساسه هذه المواد بمستوى المرحلة التي سيقوم المعلم بالتدريس فيها، والهدف من هذا الإعداد هو أن يكون متبصراً في مادته جيداً، لأن ضالة المادة لا تدفع التلميذ للانتباه ولا تعينه على تمييز المسائل الفرعية.

والهدف العام من الإعداد الأكاديمي هو أن يتفهم الطالب المعلم تفهما كاملاً حسب أساسيات ومفاهيم وحقائق المادة الدراسية أو المواد الدراسية التي يتخصص في تدريسها مستقبلاً متمكناً من مادة تخصصه، وهذا التمكن له آثار

إيجابية هامة، ومن أبرزها ثقة المعلم في نفسه وفي عمله، وثقة الطلاب فيه كعامل في تخصصه وفي أثناء الشرح والمناقشة بكل وضوح وبدون غموض. إنَّ تحديات المستقبل لا بد وأن تؤثر على دور المعلم ومهامه التي لا بد وأن يعيها المعلم حتى يتمكن من أداء رسالته على أكمل وجه، وأهم تحديات المستقبل، تداخل مجتمعات المعرفة، والثورة المعرفية والتكنولوجية، وثورة الاتصالات والعولمة الاقتصادية والثقافية والسياسية والتربوية، وكذلك هيمنة القطب الواحد على ميادين العلوم والابتكارات، إلى جانب الفقر والتخلف الذي يرمي بتلابيه على دول العالم الثالث ومعظم أقطار العالم العربي منه.

وننتج عن هذه التغيرات الحضارية والصناعية المتنوعة تغير دور المعلم، فلم يعد هو مصدر المعرفة الأوحد، ومحور العملية التعليمية، بل أصبح مساعدا للطلاب في تعلمه وكيفية العمل على الارتقاء بمستواه والتخطيط للبرامج التعليمية وتصميمها والإشراف على الأخصائيين في إعداد وتوجيه التلاميذ لدراساتها بما يناسب قدراتهم ومستواهم العلمي وميولهم، وهذا يتطلب توفر المواد التعليمية والأدوات والأجهزة الحديثة المساعدة للمعلم في أداء أدواره الجديدة. ولعل من أهم هذه الأدوار نذكر ما يلي:

- **المعلم قائدا ومستشارا وموجها:** حسب عبد الحافظ محمد سلامة (2006)، ص23) فإن قيام المعلم باستخدام تكنولوجيا التعليم كطرائق مكملة لعمله التعليمي داخل حجرة الصف، سينحصر في التخطيط لاستخدام هذه المواد التعليمية وتشغيلها واختيار الأفضل لما يتناسب مع الأهداف التي خطط لها، وهو أيضا موجه ومساعد ومشرف على الأعمال التي يقوم بها المتعلم، ويقوم بتسجيل ملاحظات عن تقدم المتعلم ويدرّسها ويقارنها ليخرج بنتائج وتوصيات.

- **المعلم مسير في عملية التعليم والتعلم:** في عصر المعلوماتية لم تعد المدرسة هي المصدر الوحيد للحصول على المعارف، فقد أصبح المعلم حسب كل من

مصطفى عبد السميع محمد، سهير محمد حوالة (2005، ص101) مسير للعملية التعليمية، أي يسهل عملية التعلم لتلاميذه، ويشمل هذا الدور والقيام بالمهام التالية: تصميم بيئة التعلم، تشخيص مستويات تلاميذه، يصف لهم ما يناسبهم من مواد تعليمية، متابعة مدى تقدمهم ويرشدهم ويوجههم سواء في التعلم الفردي أو الجماعي وذلك لتحقيق الأهداف المنشودة.

- **المعلم موصل تربوي ومطور تعليمي:** حتى يستطيع القيام بمثل هذا الدور لابد من إتقانه مهارات معينة، كمعرفته بالوسائل التعليمية (الأجهزة)، والبرمجيات، وكيفية تشغيلها وخصائصها، ومعرفته بمصادر هذه الوسائل، وقدرة المعلم على إنتاج البرمجيات البسيطة وتقويم الوسائل التعليمية.

- **المعلم خبير في استخدام التكنولوجيا:** قيام المعلم بأدواره في عملية التعلم والتعليم يحتاج إلى معرفة العديد من مصادر تكنولوجيا التعليم وكيفية استخدامها، كما يحتاج إلى التمكن من أساليب حديثة في مجال تكنولوجيا التعليم، ويمكن التوصل إلى هذه الحاجات في ضوء أدوار المعلم المستقبلية ومن هذه الحاجات: الكمبيوتر، برامج الوسائط المتعددة، الفيديوالتفاعلي، شبكات المعلومات (الانترنت)، المكتبات الإلكترونية... الخ.

ويرى كل من مصطفى عبد السميع محمد، سهير محمد حوالة (2005، ص101) أن أدوار المعلم في عصر الانترنت، مرتبطة بأربعة مجالات واسعة هي:

- تصميم التعليم.
- توظيف التكنولوجيا.
- تشجيع تفاعل التلاميذ.
- تطوير التعلم الذاتي للتلاميذ.

وتؤكد أمل عايد شحادة (2006، ص22-23) على ضرورة تدريب المعلم على الوظائف التالية:

- **التخطيط:** حينما يقوم بتحديد أهداف التعلم، ورسم الاستراتيجيات المناسبة لتحقيقها.

- **التنظيم:** عندما يطلب منه ترتيب مصادر التعلم، وتنظيم عملية الرجوع إليها.

- **القيادة:** عندما يطلب منه أن يقوم بإدارة نشاط التعلم ومتابعة التلاميذ وتشجيعهم وتنظيم الموقف التعليمي ومواجهة متغيراته.

- **المتابعة والتقييم:** حينما يسعى إلى تحديد ما إذا كانت وظيفة التنظيم ووظيفة القيادة قد حققتا الأهداف التي حددها بنجاح أم لا.

وقد لخص صلاح الدين عرفة محمود (2005، ص140-141) أدوار المعلم الجديدة في التدريس الإلكتروني لما تفرضه ظهور المهام الجديدة واختلاف دور المعلم من مجرد تلقين التلاميذ واختبارهم، إلى أدواره الجديدة وهي:

- التخطيط للعملية التعليمية وتصميمها.

- تحديد الجدول الزمني للملائم لتعلم المادة الدراسية.

- توجيه وإدارة العملية التعليمية من خلال الحاسب الآلي.

- تقييم العملية التعليمية ومتابعتها.

- إتاحة الفرصة للتلاميذ للمشاركة والتفاعل.

- تدريب التلاميذ على مهارات البحث والوصول للمعلومات.

- دمج التلاميذ في أنشطة تربوية مقصودة لتنمية قدراتهم العقلية والمهارية والوجدانية.

- تدريب التلاميذ على حل المشكلات.

- دراسة خصائص المتعلمين وخبراتهم السابقة وميولهم وحاجاتهم.

- اختيار المنظمات المتقدمة التي تساعد على جعل تعلم التلاميذ ذومعنى.

3- عرض نتائج الدراسة الميدانية:

- إشكالية الدراسة وتساولاتها: كانت ولا زالت التربية ، المدخل الفعال في إعداد

الإنسان لمواجهة المتغيرات الحياتية ومواكبة ما حصل في مجالات الحياة من

تطور وما سيحصل، فدخل مفهوم اقتصاد المعرفة مجال التعليم يجب أن يكون من بين أولويات الأنظمة التعليمية ومصممي مناهج التعليم، وأن يعاد تشكيل البرامج التعليمية بطريقة تضمن أفضل نوع من الاستثمار للقدرات العقلية في اقتصاد المعرفة من حيث إنتاج المعرفة ونشرها واستثمارها في المجالات المختلفة، وعلى هذا الأساس ظهر هذا المفهوم في المجال التربوي، وغيره من الاتجاهات الحديثة في بناء المناهج التعليمية.

ويعد المعلم ركيزة أساسية من ركائز العملية التربوية، والعنصر الفاعل في أي عملية تربوية، وأن أي إصلاح أو تطوير أو تجديد في العملية التربوية، يجب أن يبدأ بالمعلم إذ لا تربية جيدة بدون معلم جيد، غير أن المعلم في عصر المعلومات لم يعد يشكل المصدر الوحيد للمعرفة، إذ تعددت مصادر المعرفة وطرق الحصول عليها، وأضحى دور المعلم وسيطا ومسهلا بين التلاميذ ومصادر المعرفة، وأصبح موجها ومرشدا للتلاميذ أكثر منه ملقنا لهم ومصدرا وحيدا للمعرفة.

لذلك فإن معلم المستقبل تواجهه العديد من التحديات والتغيرات في جميع المجالات التي تفرض عليه العديد من الأدوار الجديدة التي يجب أن يمارسها حتى يندمج في إطار ما يسمى بالاقتصاد المعرفي أو بالأحرى - تفرض عليه أدوارا جديدة كما تطرحها المناهج القائمة على الاقتصاد المعرفي، وعلى هذا الأساس فإن هدفنا من هذه الدراسة هو معرفة مختلف الأدوار الجديدة للمعلم في ظل الاقتصاد المعرفي من وجهة نظر مديري المدارس، وبالتحديد تحاول الدراسة الحالية الإجابة عن التساؤلات التالية:

- ما الأدوار الجديدة للمعلم في ظل الاقتصاد المعرفي من وجهة نظر مديري المدارس؟
- هل توجد اختلافات في وجهة نظرهم تعزى لمتغيرات الدراسة (الخبرة، المؤهل العلمي)؟
- أهداف الدراسة:
- التعرف على أدوار المعلم الجديدة.

- الكشف عن نظرة مديري المدارس الابتدائية لأدوار المعلم الجديدة.
- معرفة ما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية في وجهة نظر مديري المدارس حول الأدوار الجديدة للمعلم في ظل الاقتصاد المعرفي، تعزى لمتغير الخبرة وكذا المؤهل العلمي.

- تحديد المفاهيم والمصطلحات:

- **المعلم:** يمثل أحد مكونات المنهج الحديث حيث يقع على عاتقه الإشراف، التوجيه، وتنمية المواهب والإبداع، والتأثير على تكوين ميول التلاميذ وتلبية حاجاتهم، ولم تعد الحصاة الدراسية معتمدة عليه فقط، إنما من خلال التفاعل ما بين المدرسين والطلبة والمعلم والتلاميذ.

- **الاقتصاد المعرفي:** هو استخدام المعرفة كعنصر من عناصر الإنتاج من خلال تطوير قدرة الأفراد على توظيف معارفهم ومهاراتهم مدى الحياة وصولاً لمرحلة الابتكار والتجديد، والحصول على المعرفة من مصادرها المتنوعة والتعلم الذاتي الدائم المستمر، واستخدام التكنولوجيا في توسيع المعرفة وانتشارها وتوليد معرفة جديدة.

- فرضيات الدراسة :

01- تتمثل الأدوار الجديدة للمعلم في ظل الاقتصاد المعرفي من وجهة نظر مديري المدارس في التخطيط المسبق للعملية التعليمية وتفعيل مشاركة التلاميذ في الحصص والأنشطة المدرسية واستخدام وسائل وأساليب التدريس الحديثة وكذا تنمية وتطوير الصفات الشخصية والقدرات المختلفة للتلاميذ.

02- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في وجهة نظر مديري المدارس حول الأدوار الجديدة للمعلم في ظل الاقتصاد المعرفي تعزى لمتغير الخبرة أو المؤهل العلمي.

- **عينة الدراسة:** يتكون مجتمع الدراسة الحالية من (69) مديراً للمدارس الابتدائية لمدينة المسيلة، اخترنا منه عينة عشوائية تتكون من (35) مدير، بنسبة (50%) من مجتمع الدراسة وكما هو موضح بالجدول أدناه:

العدد	المؤهل العلمي	العدد	الخبرة
16	خريج المعهد التكنولوجي	15	أقل من 15 سنة
19	شهادة ليسانس	20	أكثر من 16 سنة
35	المجموع	35	المجموع

- محددات الدراسة:

- المحدد المكاني: المدارس الابتدائية لمدينة المسيلة.
- المحدد الزمني: تمت الدراسة خلال السنة الدراسية : 2012/2011
- المحدد البشري: مديري المدارس الابتدائية لمدينة المسيلة.
- المعالجة الإحصائية: بعد جمع بيانات نتائج مديري المدارس الابتدائية تم إدخالها في الحاسب الآلي لتجميعها وتحليلها وإحصائها مستخدمين في ذلك برنامج الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (Statcal Package For Social Science)، كما استخدمنا في هذه الدراسة مجموعة من العمليات الإحصائية بهدف الإجابة على تساؤلات الدراسة وهذه العمليات هي:
 - 1/ المتوسط الحسابي (م).
 - 2/ الانحراف المعياري (ع).
 - 3/ معامل الارتباط.
 - 4/ اختبار T- test لدلالة الفروق بين المجموعات المستقلة.
- عرض النتائج وتحليلها:
- عرض نتائج السؤال الأول: ما أدوار المعلم الجديدة في ظل الاقتصاد المعرفي من وجهة نظر مديري المدارس؟
- 1- نتائج المجال الأول: دور المعلم في التخطيط المسبق للعملية التعليمية.

جدول رقم 01: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب لفقرات المجال الأول.

رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
1	يقوم بتحليل المادة التعليمية بطريقة سهلة قبل عرضها	3.0857	1.24550	3
2	يطور المادة التعليمية بما يتماشى مع المستجدات	3.1143	1.13167	2
3	يصنف الأهداف التعليمية إلى مستوياتها المختلفة	3.2857	0.98731	1
4	يستخدم مصادر متنوعة في تحضير المادة التعليمية	3.0286	1.20014	5
5	لا يعتمد الكتاب المدرسي كفاية بحد ذاته	3.0571	1.18676	4
	المجال ككل	15.5741	4.13227	

يبين الجدول رقم (01) قيم المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومنه ترتيب كل فقرة من فقرات المجال الأول (دور المعلم في التخطيط المسبق للعملية التعليمية) ومن خلال ملاحظة القيم الواردة في الجدول نجدها متقاربة، حيث :
 -يصنف الأهداف التعليمية إلى مستوياتها المختلفة- المرتبة الأولى من وجهة نظر مديري المدارس بمتوسط حسابي قدره (3.2857) وبانحراف معياري قدره (1.20014) تليها الفقرة (2) يطور المادة التعليمية بما يتماشى مع المستجدات بمتوسط حسابي قدره (3.1143) وبانحراف معياري قدره (1.13167)، بعدها تأتي الفقرة (1) في المرتبة الثالثة- يقوم بتحليل المادة التعليمية بطريقة سهلة قبل عرضها- بمتوسط حسابي قدره (5.0857) وبانحراف معياري قدره (1.24550) تليها الفقرة (5) لا يعتمد الكتاب المدرسي كفاية بحد ذاته- في المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي قدره (3.0571) وبانحراف معياري قدره (1.18676)، بينما احتلت الفقرة (4) -يستخدم مصادر متنوعة

في تحضير المادة التعليمية- المرتبة الأخيرة من وجهة نظر مديري المدارس
بمتوسط حسابي قدره (3.0286) وانحراف معياري قدره (1.20014).

2- نتائج المجال الثاني: دور المعلم في مشاركة التلاميذ في الحصص
والأنشطة المدرسية.

جدول رقم (02): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب لفقرات
المجال الثاني.

رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
1	يساعد التلاميذ على تنمية القدرة على الحوار والمناقشة أثناء الدرس	3.6286	0.94202	5
2	يدير التلاميذ على أسلوب حل المشكلات واتخاذ القرارات	3.4000	1.11672	7
3	يقوي العلاقة بينه وبين التلاميذ	3.8286	1.89066	1
4	يساعد التلاميذ على تنمية مهارات التحدي والتميز أثناء الدرس	3.1714	0.98476	8
5	يراعي الفروق الفردية بين التلاميذ	3.6857	1.18251	4
6	يساعد التلاميذ على اكتساب أفكار جديدة	3.7143	0.92582	3
7	يتيح للتلاميذ فرصة اختيار الخبرات والأنشطة التعليمية التي يرغبونها	2.6857	0.93215	10
8	يزرع في التلاميذ روح المشاركة الفعالة في الدرس	3.7429	0.88593	2
9	يزيد من فاعلية العمل الجماعي التعاوني بين التلاميذ	3.4571	1.03875	6
10	يساعد التلاميذ على تعلم التقويم الذاتي	2.8235	1.16698	9
	المجال ككل	34.5429	7.80401	

يبين الجدول رقم (02) قيم المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وترتيب كل فقرة
من فقرات المجال الثاني (دور المعلم في مشاركة التلاميذ في الحصص والأنشطة

المدرسية) ومن خلال ملاحظة القيم الواردة في الجدول نجدها متقاربة من وجهة نظر مديري المدارس، حيث تراوحت متوسطاتها الحسابية بين (2.6857-3.8286) وكانت الفقرات (3، 8، 6) قد احتلت الثلاث مراتب الأولى بمتوسطات حسابية قدرها (3.8286، 3.7429، 3.7143) وانحرافات معيارية قدرها (0.8906، 0.8859، 0.9258) على التوالي، في حين احتلت الفقرة (7) المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي قدره (2.6857) وانحراف معياري قدره (0.9321).

نتائج المجال الثالث: دور المعلم في التنوع باستخدام وسائل وأساليب التدريس الحديثة.

جدول رقم (03): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب لفقرات المجال الثالث.

رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
1	يعرض المادة التعليمية بطريقة ممتعة	3.2571	1.26823	1
2	يركز على الأساليب التي تنمي مهارات البحث العلمي	2.9429	1.13611	5
3	يتجنب الأسلوب الإلقائي في الدرس	2.8571	1.06116	6
4	يستخدم التقنيات الحديثة في العملية التعليمية	2.9714	1.20014	4
5	يركز على أسلوب التعلم الذاتي	2.6286	1.13981	7
6	يبعد التلاميذ على أسلوب الحفظ والتلقين	3.0286	1.20014	3
7	يركز على التعلم بالممارسة	3.2000	0.90098	2
8	يركز على شبكة الأنترنت كواحدة من مصادر المعلومات المهمة	1.9717	1.09774	8
	المجال ككل	22.8571	6.44498	

يبين الجدول رقم (03) قيم المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وترتيب كل فقرة من فقرات المجال الثالث (دور المعلم في التنوع باستخدام وسائل وأساليب التدريس الحديثة) ومن خلال ملاحظة القيم الواردة في الجدول نجد متوسطاتها الحسابية تراوحت بين (1.97-3.25) وكانت الفقرات (1، 7، 6) قد احتلت

الثلاث مراتب الأولى بمتوسطات حسابية قدرها (3.25، 3.20، 3.02) وبانحرافات معيارية قدرها (1.26، 0.90، 1.20) على التوالي في حين احتلت الفقرة (8) المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي قدره (1.97) وانحراف معياري قدره (1.09).

4- نتائج المجال الرابع: دور المعلم في تنمية وتطوير الصفات الشخصية والقدرات المختلفة للتلاميذ .

جدول رقم (04): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب ل فقرات المجال الرابع.

رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب ب
1	يساعد التلاميذ على اكتساب الصفات القيادية	2.9714	1.1242	7
2	يساعد التلاميذ على بناء شخصيتهم المتكاملة	3.2571	1.0100	1
3	يساعد التلاميذ على تطوير القدرة على تقبل آراء الآخرين	3.1143	1.2071	3
4	يساعد التلاميذ على اكتساب المهارات الابتكارية	2.9429	1.1868	8
5	يساعد التلاميذ على اكتساب مهارات استخدام وسائل الاتصال التكنولوجية	2.6571	1.2113	10
6	يساعد التلاميذ اكتساب مهارات التعلم مدى الحياة	2.9714	1.2945	6
7	يساعد التلاميذ على إبراز شخصياتهم أمام زملائهم	3.1429	0.9745	2
8	يساعد التلاميذ على اكتساب مهارات القدرة على التحليل والربط	2.9143	1.2217	9
9	يساعد على إعداد التلاميذ لسوق العمل	3.0571	1.1361	4
10	يساعد التلاميذ الموهوبين على تطوير قدراتهم المميزة	3.0286	1.2482	5
	المجال ككل	30.0571	9.0357	

يبين الجدول رقم (04) قيم المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وترتيب كل فقرة من فقرات المجال الرابع (دور المعلم في تنمية وتطوير الصفات الشخصية والقدرات المختلفة للتلاميذ) ومن خلال ملاحظة القيم الواردة في الجدول نجدها متقاربة من

وجهة نظر مديري المدارس، حيث تراوحت متوسطاتها الحسابية بين (3.2571-2.6571) وكانت الفقرات (2، 7، 3) الثلاث مراتب الأولى قدرها (1.01، 0.9744، 1.2071) على التوالي، في حين احتلت الفقرة (5) المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي قدره (2.6571) وانحراف معياري قدره (1.2112).

جدول رقم (05): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب لكل مجال من مجالات أدوار المعلم الجديدة في ظل الاقتصاد المعرفي من وجهة نظر مديري المدارس.

رقم المجال	المجالات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
1	دور المعلم في التخطيط المسبق للعملية التعليمية	15.5714	4.13227	4
2	دور المعلم في مشاركة التلاميذ في الحصص والأنشطة المدرسية	34.5429	7.80401	1
3	دور المعلم في التنوع باستخدام وسائل وأساليب التدريس الحديثة	22.8571	6.44498	3
4	دور المعلم في تنمية وتطوير الصفات الشخصية والقدرات المختلفة للتلاميذ	30.0571	9.03569	2
	الكل	103.0286	24.59015	

يبين الجدول رقم (05) قيم المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وترتيب كل مجال من مجالات أدوار المعلم، ومن خلال ملاحظة القيم الواردة في الجدول نجدها تختلف من مجال لآخر حيث احتل المجال الثاني لدور المعلم في مشاركة التلاميذ في الحصص والأنشطة المدرسية المرتبة الأولى من وجهة نظر مديري المدارس بمتوسط حسابي قدره 34.5429 وبانحراف معياري قدره 7.80401 تلاه المجال الرابع الخاص بدور المعلم في تنمية وتطوير الصفات الشخصية والقدرات المختلفة للتلاميذ بمتوسط حسابي قدره 30.0571 وبانحراف معياري قدره 9.03569، بينما احتل المجال الثالث لدور المعلم في التعلم باستخدام وسائل وأساليب التدريس الحديثة المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي

قدره 22.8571 وبانحراف معياري قدره 6.44498، في حين احتل المجال الأول دور المعلم في التخطيط المسبق في العملية التعليمية المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي قدره 15.5714 وبانحراف معياري قدره 4.13227.

عرض نتائج السؤال الثاني:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في وجهة نظر مديري المدارس للأدوار الجديدة للمعلم في ظل الاقتصاد المعرفي تعزى من متغيرات الدراسة؟

1-الخبرة:

جدول رقم (06): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيم (ت) لقياس دلالة الفروق بين مديري المدارس حول الأدوار الجديدة للمعلم في ظل الاقتصاد المعرفي تبعا لاختلاف الخبرة.

الدالة	القيمة (ت)	أقل من 15 سنة ن=15		أكثر من 16 سنة ن=20		المجالات
		ع	م	ع	م	
0.23 غير دال	1.20	3.96	14.85	4.29	16.53	دور المعلم في التخطيط المسبق للعلمية التعليمية
0.21 غير دال	1.27	8.032	33.10	7.30	36.46	دور المعلم في مشاركة التلاميذ في الحصص والأنشطة المدرسية
0.29 غير دال	1.18	6.52	21.75	6.24	24.33	دور المعلم في التنوع باستخدام وسائل وأساليب التدريس الحديثة
0.52 غير دال	0.64	9.44	29.20	8.64	31.20	دور المعلم في تنمية وتطوير الصفات الشخصية والقدرات المختلفة للتلاميذ
0.25 غير دال	1.15	24.92	98.90	23.85	108.53	المجالات ككل

يبين الجدول رقم (06) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مديري المدارس ذوي الخبرة أقل من 15 سنة ونظرائهم ذوي الخبرة أكثر من 16 سنة حول الأدوار الجديدة للمعلم في ظل الاقتصاد على كل مجالات المقياس وعلى المقياس في صورته الكلية، حيث جاءت قيم (ت) المحسوبة لمجالات المقياس وهي: دور المعلم في التخطيط المسبق للعملية التعليمية، دور المعلم في مشاركة التلاميذ في الحصص والأنشطة المدرسية، دور المعلم في التنوع باستخدام وسائل وأساليب التدريس الحديثة، دور المعلم في تنمية وتطوير الصفات الشخصية والقدرات المختلفة للتلاميذ على النحو الترتيبي: (1.20)، (1.27)، (1.18)، (0.64) وبما أن قيمة (ت) المجدولة (1.68) أكبر من هذه القيم المحسوبة عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة حرية (33)، وبالتالي فهي غير دالة إحصائياً.

أما قيمة (ت) المحسوبة للمقياس بصورته الكلية فبلغت (1.15) وهي أقل من قيمة (ت) المجدولة (1.68) عند مستوى الدلالة 0.05 ودرجة حرية (33) وهي غير دالة إحصائياً.

هذه النتائج تشير إلى أن عامل الخبرة ليس بعامل فعال في تمييز وجهة نظر المدراء ذوي الخبرة أقل من 15 سنة عن المدراء ذوي الخبرة أكثر من 16 سنة حول الأدوار الجديدة للمعلم في ظل الاقتصاد المعرفي؛ ويعزى هذا إلى كون الاقتصاد المعرفي مفهوم جديد، وتغير أدوار المعلم وظهور أدوار جديدة في ظل الاقتصاد المعرفي لم يدركها المدراء بعد كون المعلم لم يواكب بعد المستجدات التربوية العالمية، لذلك لا أثر لعامل الخبرة هنا.

2- المؤهل العلمي:

جدول رقم (07): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيم (ت) لقياس دلالة الفروق بين مديري المدارس حول الأدوار الجديدة للمعلم في ظل الاقتصاد المعرفي تبعا لاختلاف المؤهل العلمي.

الدلالة	القيمة (ت)	شهادة ليسانس ن=19		المعهد خريج التكنولوجي ن=16		المجالات
		ع	م	ع	م	
0.92 غير دال	-0.092	4.13	15.63	4.25	15.50	دور المعلم في التخطيط المسبق للمعملية التعليمية
0.56 غير دال	-0.589	8.21	35.26	7.45	33.68	دور المعلم في مشاركة التلاميذ في الحصص والأنشطة المدرسية
0.76 غير دال	-0.297	5.75	23.15	7.35	22.50	دور المعلم في التنوع باستخدام وسائل وأساليب التدريس الحديثة
0.50 غير دال	0.674	8.44	29.10	9.84	31.18	دور المعلم في تنمية وتطوير الصفات الشخصية والقدرات المختلفة للتلاميذ
0.97 غير دال	-0.033	23.14	103.15	26.98	102.87	المجالات ككل

يبين الجدول رقم (07) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مديري المدارس خريجي المعهد التكنولوجي والمدراء الحاملين لشهادة ليسانس حول الأدوار الجديدة للمعلم في ظل الاقتصاد المعرفي في كل مجالات المقياس، وعلى المقياس بصورته الكلية، حيث جاءت قيم (ت) المحسوبة بمجالات المقياس وهي:

دور المعلم في التخطيط المسبق للمعملية التعليمية، دور المعلم في مشاركة التلاميذ في الحصص والأنشطة المدرسية، دور المعلم في التنوع باستخدام

وسائل وأساليب التدريس الحديثة، دور المعلم في تنمية وتطوير الصفات الشخصية والقدرات المختلفة للتلاميذ على النحو الترتيبي التالي: (-1.092)، (-0.589)، (-0.297)، (0.674).

بما أن قيمة (ت) المجدولة (1.68) أكبر من هذه القيم المحسوبة عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة حرية (33) فهي غير دالة إحصائياً.

أما قيمة (ت) المحسوبة بالمقياس بصورته الكلية (-0.033) وهي أقل من قيمة (ت) المجدولة (1.68) عند مستوى الدلالة (0.05) ودرجة الحرية (33) فهي غير دالة إحصائياً.

هذه النتائج تشير إلى أن المؤهل العلمي ليس بعامل فعال في تمييز وجهة نظر المدرء خريجي المعاهد التكنولوجيا عن المدرء حاملي شهادة الليسانس، ويعزى هذا إلى تشابه التكوين الذي يتلقاه المدرء بصرف النظر عن مؤهله العلمي وكذلك في هذا التكوين لا يتم التعرض إلى الاقتصاد المعرفي وأدوار المعلم التي يجب أن تتغير للاندماج فيه، كذلك لكون المدرء لا يتلقون ورشات تطبيق عملي للتعرف على مستجدات العصر لمواكبة التكنولوجيا الحديثة بصفة عامة والتكنولوجيا المعرفية والتربوية بصفة خاصة ومحاولة الاندماج في الاقتصاد المعرفي، لذلك لا أثر لعامل المؤهل العلمي هنا.

4- اقتراحات وتوصيات: في ضوء النتائج التي انتهت إليها هذه الدراسة، يوصى بما يلي:

1- تفعيل استخدام التكنولوجيا الحديثة المتمثلة في شبكة الأنترنت ووسائل الاتصال في العملية التعليمية.

2- ضرورة تغيير أدوار المعلم بما يتماشى مع هذه المستجدات وتطوير البرامج الموجودة.

3- ضرورة عقد ورش دورات تعليمية للمعلمين لتوضيح أدوارهم الجديدة في عصر العولمة والاقتصاد المعرفي.

5- تدريب وتكوين المدراء لفهم وإدراك الاقتصاد المعرفي، ومحاولة الاندماج في المجتمع المعرفي.

6- ضرورة العمل بشكل دائم على الاستمرار في تطوير وتدريب المدراء ووضعهم بصورة المستجدات التربوية العالمية، من خلال الدورات وورش العمل والبرامج التدريبية.

قائمة المراجع:

1- أحمد محسن الخضيرى: اقتصاد المعرفة، مجموعة النيل العربية، القاهرة، مصر، 2001.

2- أمل عايد شحادة: التكنولوجيا التعليمية، ط1، مكتبة دار الثقافة، الأردن، 2004.

3- الغريب زاهر: اقبال نهباني: تكنولوجيا التعليم (نظرة مستقبلية) دار الكتاب الحديث، الكويت، دون سنة.

4- جبرائيل سنارة: تكوين المعلم العربي والثروة العلمية التكنولوجية، ط1، المؤسسة الجامعية، بيروت، 1999.

5- حامد عبد السلام زهران: التوجيه والإرشاد النفسي، ط2، عالم الكتب، القاهرة، مصر، دون سنة.

6- حسن حسين البيلاوي، سلامة عبد العظيم حسين: إدارة المعرفة في التعليم، ط1، دار الوفاء، الاسكندرية، مصر، 2007.

7- حسن شحاتة، محبات أبوعميرة: المعلمون والمتعلمون، ط1، مكتبة الدار العربية، القاهرة، 1999.

8- حسين عبد المجيد أحمد رشوان: العلم والتعليم والمعلم -من منظور علم اجتماع- مؤسسة شباب الجامعة، مصر، دون سنة.

9- حسين عجلان حسن: استراتيجيات الإدارة المعرفية في منظمات الأعمال، ط1، دار إثراء، عمان، 2008.

10- طارق عبد الحميد البدري: تطبيقات ومفاهيم في الاشراف التربوي، ط1، دار الفكر، الأردن، 2001.

11- مجدي المهدي: المعلم ومهنة التعليم بين الأصالة والمعاصرة، دار الجامعة الجديدة، الاسكندرية، مصر، 2007.

- 12- محمد أحمد كريم وآخرون: مهنة التعليم وأدوار المعلم فيها، شركة الجمهورية الحديثة، الإسكندرية، مصر، 2002.
- 13- محمد الدين المشرف وآخرون: التكوين المهني لمعلم المدارس الابتدائية، ج5، دار الكتب العربية، الدار البيضاء، دون سنة.
- 14- محمد منير مرسي: المعلم ومبادئ التربية، مكتبة الأنجلو المصرية، مصر، 1993.
- 15- محمد مصطفى زيدان: الكفاية الإنتاجية للمدرس، دار الشروق، جدة، السعودية، 1981.
- 16-: المدرسة الثانوية بالمملكة العربية السعودية، دار الشروق، جدة، السعودية، 1982.
- 17- محمد صالح أحمد بنيه: موسوعة التعليم في عصر العولمة- المستقبلات والتعليم، ط1، دار الكتاب المصري، دار الكتاب اللبناني، القاهرة، بيروت، 2002.
- 18- محمد خليفة بركات: علم النفس التعليمي، ط3، دار القلم، بيروت، لبنان، 1979.
- 19- محسن علي عطية: الجودة الشاملة والجديد في التدريس، ط1، دار الصفاء، عمان، 2009.
- 20- منير صالح الرشدي: مناهج البحث التربوي، ط1، دار الكتاب الحديث، 2000.
- 21- معروف رزيق: كيف تلقى درسا، دار اليقظة العربية، بيروت، 1969.
- 22- مصطفى عبد السمیع محمد، سهير محمد حوالة: إعداد المعلم وتميئه وتدريبه، ط1، دار الفكر، عمان، الأردن، 2005.
- 23- سليمان علي: الوظيفة الاجتماعية للمدرسة، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة؟، 1996.
- 24- عبد الحافظ محمد سلامة: وسائل الاتصال والتكنولوجيا في التعليم، ط5، دار الفكر، الأردن، 2006.
- 25- عبد الرحيم عدس: المعلم الفاعل والتدريس الفعال، ط1، دار الفكر، عمان، 2000.
- 26- عبد الرحمان الهاشمي، فايزة محمد العزاوي: المنهج والاقتصاد المعرفي، ط1، دار المسيرة، عمان، الأردن، 2007.
- 27- عبد الرحمان صالح، أحمد عبد الله: دور التربية العلمية في إعداد المعلمين، دار الفكر العربي، بيروت، دون سنة.
- 28- عبد الرحمان صالح الأزرق: علم النفس التربوي للمعلمين، ط1، دار الفكر العربي، لبنان، 2000.

- 29- علي راشد: اختيار المعلم وإعداده، دار الفكر العربي، مدينة نصر، 1996.
- 30- شخصية المعلم وأدواره نحو تأصيل إسلامي للتربية، دار الفكر العربي، مصر، دون سنة.
- 31- فاروق البوهي، عنتر لطفي: مهنة التعليم وأدوار المعلم، دار المعرفة الجامعية، دون سنة.
- 32- فؤاد حسن أبو الهيجاء: أساسيات التدريس ومهاراته وطرقه العامة، ط1، دار المناهج، 2001.
- 33- صالح عبد العزيز: التربية الحديثة، ط4، مطابع دار المعارف، مصر، 1999.
- 34- - : التربية وطرق التدريس، ط2، منشورات دار مكتبة الهلال، بيروت، 1982.
- 35- صلاح الدين عرفة محمود: آفاق التعليم الجيد في مجتمع المعرفة؟، ط1، عالم الكتب، القاهرة، مصر، 2005.
- 36- رشيد زرواتي: تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، ط1، جامعة محمد بوضياف بالمسيلة، 2002.
- 37- خالد زكي عقل: المعلم بين النظرية والتطبيق، ط1، مكتبة دار الثقافة، الأردن، 2004.
- 38- خدام عثمان يوسف، ردينة عثمان الأحمدى: طرائق التدريس، ط1، دار المناهج، الأردن، 2001.